DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.461
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

التحديات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن

أحمد غانم علي الشديفات
وزارة التربية والتعليم -المفرق - الاردن
البريد الالكتروني: ahmadGhanem324@yahoo.com

الملخص

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة التحديات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن، وذلك من خلال معرفة التحديات التي تواجه اولياء امور الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن، والتحديات التي تواجه اخوانهم واخواتهم، وتم توظيف النهج النوعي لجمع البيانات، وتم اختيار عينة قصدية مكونة من ستة عشر (16) اب وستة عشر (16) ام لديهم طفل يعاني اعاقة سمعية او بصرية في الاردن، وتتكون العينة ايضا من عشر (10) اخوان وعشر (10) اخوات لديهم اخ او اخت من الأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية او بصرية، وجرى اختيار افراد العينة من مركزين للتربية الخاصة في عمان، الاردن ، وتم اجراء مقابلات مع افراد العينة لجمع البيانات النوعية منهم، وتبين ان هنالك العديد من التحديات التي تواجه اولياء امور الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن، كالتحديات النفسية والمالية والمهنية والصحية والتعليمية والزوجية. تبين ان هنالك العديد من التحديات التي تواجه اخوان واخوات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن، وتشمل هذه التحديات تحديات نفسية واجتماعية واكاديمية وصحية.

الكلمات المفتاحية: التحديات، الاعاقة السمعية، الاعاقة البصرية، جائحة كورونا (COVID-19)، الاردن.

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.461
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 2021 أبريل (66) العدد

The Challenges Faced by Families of Children with Hearing and Visual Disabilities in the Light of Coronavirus Pandemic (COVID-19) in Jordan

Ahmad Ghanem Ali AlshdaIfat
The Ministry of Education -Mafraq - Jordan
Email: ahmadGhanem324@yahoo.com

ABSTRACT

This study investigated the challenges faced by the families of children with hearing and visual disabilities in the light of Coronavirus pandemic (COVID-19) in Jordan. It investigated that through exploring the challenges faced by the female and male siblings and parents of those children in the light of Coronavirus pandemic (COVID-19) in Jordan. The researcher adopted a qualitative approach to collect data. He chose a purposive sample. The sample consists from 15 fathers, and 15 mothers who have a child with a hearing or visual disability in Jordan. It consists from 10 brothers and 10 sisters who have a brother/sister with a hearing or visual disability in Jordan. The researcher selected the sample from two special education centres in Amman, Jordan. Interviews were conducted with the members of the sample to collect qualitative data from them. It was found that there are several challenges faced by the parents of those children in the light of Coronavirus pandemic (COVID-19) in Jordan. Such challenges include: psychological, financial, professional, health, educational and marital challenges. It was found that there are several challenges faced by the siblings of those children in the light of Coronavirus pandemic (COVID-19) in Jordan. Such challenges include: psychological, social, academic and health challenges.

Keywords: challenges, visual disability, hearing disability, Coronavirus pandemic (COVID-19), Jordan.

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.461
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

1. المقدمة

يشير مصطلح الاعاقة الى وجود حالة تعيق الفرد عن القيام بوظيفة عقلية او جسدية مثل اقرانه، وذلك بسبب مشكلة عقلية او في جزءٍ من أجزاء الجسم. في هذا السياق، يجدر التنويه ان هنالك العديد من الابحاث التي تعنى بشؤون المعاقين ومشكلاتهم ودمجهم بالمجتمع. ، وذلك لأن الاشخاص المعاقين يعدون جزءاً هاما من اي مجتمع في العالم. لذلك، يتوجب ايلاء هؤلاء الاشخاص بالكثير من الاهتمام، حيث كلما زاد هذا الاهتمام، كلما انعكس ذلك ايجابا على التقدم الاقتصادي الذي تحرزه الدولة، وينطبق نفس الامر على فئة الاطفال ذوي الإعاقة يعاني هؤلاء الأطفال من الكثير من التحديات والمشكلات (Puri and Srivastava, 2017)، حيث يفتقر هؤلاء الاطفال الى الثقة بالنفس ، ويعاني هؤلاء الاطفال من انخفاض مستوى الدافعية، ويعاني هؤلاء الاطفال من مشكلات في التكيف مع الافراد الاخرين في المجتمع، ويشمل ذلك مشكلات تتعلق في التكيف مع الاقران وافراد الاسرة، ويعزى ذلك الى معاناة المعاقين من مشكلات ذات صلة بالسلوك الاستقلالي، وتعزى العديد من مشكلات المعاقين الى حاجتهم الى الاعتماد على غيرهم لاداء سلوكٍ ما، وتعزى ايضا العديد من مشاكلهم الى حاجة المعاقين الى المراقبة والتوجيه بشكل مستمر (الوكيل، 2015).

يرى الباحث ان مشكلات الأطفال المعاقين بصريا وسمعيا تعد هامة ويجب ايلائها الاهتمام. حيث يعاني الأطفال الذين يعانون من إعاقة بصرية من جودة حياة منخفضة، وذلك لأن الإعاقة بصرية تؤثر على قدرتهم على الانخراط اجتماعيا والانخراط في الأنشطة الترفيهية، وقدرتهم على التنقل بأنفسهم واحتياجهم للرعاية من قبل الاخرين، وتعمل الإعاقة على جعل الأطفال يواجهون مشكلات في الحصول على التعليم، والحصول مستقبلا على فرص عمل (Khorrami-Nejad et al., 2016)، كما ان الأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية يعانون من مشكلات في الانتباه ومشكلات سلوكية ومشكلات لغوية، وهذا ينعكس على كفاءة التواصل معهم في المدرسة والبيت والمجتمع. لذلك، ان الأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية يخصصون مقدارا من الوقت اقل من اقرانهم في التواصل مع أولياء امورهم (Barker et al., 2009)

ان معاناة الأطفال المعاقين من هذه المشاكل لا ينعكس سلبا عليهم فحسب، بل ينعكس سلبا أيضا على أولياء امورهم واخوانهم ومجتمعهم (Puri and Srivastava, 2017). بالنسبة لأخوة المعاقين، فإنهم يعانون من الشعور من الوحدة ومشاكل في التكيف اجتماعيا مع الاخرين، وذلك بسبب وجود العديد من المسؤوليات ذات الصلة بالعناية بالطفل المعاق، وهذه المسؤوليات تعيقهم عن الانخراط اجتماعيا مع الاخرين، وبسبب قيامهم بتجنب الاخرين بسبب شعورهم بالحرج من إعاقة شقيقهم، كما ان اخوة المعاقين يعانون من القلق حيال المستقبل (Bagenholm, & Gillberg, 1991)، كما يعاني اخوة الأطفال المعاقين من الخوف على اشقاءهم المعاقين من الموت، ويعاني هؤلاء الاخوة من الشعور بالغيرة، وذلك بسبب قيام أولياء الأمور بتقديم مقدار اكبر من الاهتمام للطفل المعاق، ويعاني اخوة الأطفال المعاقين من الشعور بالغضب، وذلك بسب حجم المسؤوليات الكبير الملقى على كاهلهم، كما يعاني اخوة الأطفال المعاقين من الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية بسبب عدم قدرتهم على الانخراط في الأنشطة الاجتماعية بشكلٍ مماثل لاقرانهم (Houtzager et al., 2004)

بالنسبة لاولياء أمور الأطفال المعاقين، فإنهم يعانون العديد منهم الكثير الضغوط والمشكلات العقلية والنفسية والعضوية والاسرية والاجتماعية، ويعاني العديد منهم من مشاعر اليأس ومشاعر الإحباط، وذلك بسبب معاناة الأطفال المعاقين من مشكلات في الأداء الاستقلالي، ويجدر التنويه ان الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين اكبر من الضغوط النفسية لدى اباء هؤلاء الأطفال، وذلك لأن الأمهات عادة هم الذين يقضون المقدار الأكبر من الوقت مع الطفل، مما يؤدي الى زيادة حجم المسؤوليات الملقاة على كاهل الأمهات مقارنة بالاباء (درويش، 2011)، كما يعاني العديد من أولياء أمور الأطفال المعاقين من مشكلات مادية بسبب اضطرارهم لترك العمل او تقليل عدد ساعات العمل (Saunders et al., 2015)

في ظل هذه وجود العديد من الضغوطات والمشكلات التي يعاني منها اسر الاطفال المعاقين، فإنه يتوجب توفير الدعم لهذه الاسر، وذلك عبر انشاء جمعيات تعنى بهذه الاسر، وتوفير برامج دينية تمكن هذه الاسر من تقبل الفرد المعاق كفرد من افراد الاسرة، ويتمثل هذا الدعم بزيادة الدعم المالي المقدم لهذه الاسر، وزيادة البرامج الارشادية التي تمكن افراد الاسر من التعامل بشكلٍ صحيح مع الفرد المعاق ومعرفة احتياجاته (الوكيل، 2015)، ويرى الباحث بأنه من الضرورة اجراء بحوث حول المشكلات والضغوطات التي التي يعاني منها اسر الاطفال المعاقين في الاردن مع استهداف اشكال مختلفة من الاعاقات واستهداف الفترة الزمنية المتمثلة بفترة كورونا (COVID-19)، حيث اشار (Chen et al., 2020) الى ان جائحة كورونا (COVID-19) ادت الى ازدياد

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.461
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

المشكلات السلوكية لدى الاطفال المعاقين وادت الى زيادة المتطلبات والاحتياجات النفسية لدى اولياء امور الاطفال المعاقين وازدياد التوتر لديهم. لذلك، تتمثل مشكلة البحث الحالي بهذا السؤال: (ما معرفة التحديات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن؟)

2. اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى:

أ)- معرفة التحديات التي تواجه اولياء امور الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن.

ب)- معرفة التحديات التي تواجه اخوان واخوات الاطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن.

3. اسئلة الدراسة

تهدف الدراسة للاجابة على ما يلي:

السؤال الاول: ما هي التحديات التي تواجه اولياء امور الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن؟

السؤال الثاني: ما هي التحديات التي تواجه اخوان واخوات الاطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن؟

4. أهمية الدراسة

تعد الدراسة الحالية هامة للأسباب الاتية:

-تعد الدراسة هذه اول دراسة حسب علم الباحث اول دراسة تعمل على دراسة التحديات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن

- هنالك نقص الدراسات المنشورة حول التحديات التي تواجه اسر ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل هذه الجائحة.

-تعمل الدراسة الحالية على تزويد صانعي القرار في الوزارات الاردنية بمعلومات حول التحديات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن، وسيعمل ذلك على تمكين صانعي القرار هؤلاء من اتخاذ قراراتٍ لتوفير الدعم اللازم لهذه الاسر، وسينعكس ذلك ايجابا على معدلات التنمية والتقدم في الاردن بكافة المجالات.

-تعتبر الدراسة الحالية مرجعا هاما للباحثين المعنيين بإجراء بحوث حول شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم، وتعمل الدراسة على تزويد هؤلاء الباحثين بعددٍ من المراجع الهامة.

-تعمل الدراسة الحالية على تزويد ، الجمعيات التي تعنى بشؤون المعاقين بنتائج تمكنهم من معرفة احتياجات اسر الاطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن، مما يمكنهم من تصميم برامج تعمل تستهدفهم وتعمل على استيفاء احتياجاتهم في مختلف المجالات

5. حدود الدراسة

تم اجراء الدراسة خلال الفترة الاتية: (حزيران، 2020 – كانون الثاني، 2021)، وتم اجراء الدراسة في عمان، الاردن

6. التعريفات

6.1. التعريفات النظرية

- الإعاقة: تشير الإعاقة الى وجود حالة تعيق الفرد عن القيام بوظيفة عقلية او جسدية مثل اقرانه، وذلك بسبب مشكلة عقلية او في جزءٍ من أجزاء الجسم (Puri and Srivastava, 2017)

- الإعاقة السمعية:: يشير هذا المصطلح الى وجود تلف في حاسة السمع او خلل بها بشكل يؤدي ال فقدان السمع بشكل كلي او جزئي، وقد يعاني الفرد من الإعاقة السمعية منذ الولادة او لاحقا (عبيد، 2000)

- الإعاقة البصرية: يشير هذا المصطلح الى وجود خلل او تلف في العين يعيقها بشكل تام او جزئي عن أداء وظيفتها (المتمثلة بالرؤية) وقد يكون سبب الإعاقة هذه موروثا منذ الولاة او ناجم عن إصابة (مثل حادث) (البيلاوي، 2001)

- فيروس كورونا (COVID 19): هو عبارة عن فيروس تنفسي ظهر في ووهان في الصين خلال عام 2019، وينتقل هذا الفيروس عن طريق التنفس او ملامسة الاسطح التي تحتوي على الفيروس وتشمل اعراضه: الحرارة والسعال وصعوبة تنفس وجفاف الحلق والارهاق، وقد يتسبب هذا الفيروس بالموت خصوصا للذين لديهم

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.461
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

تاريخ مرضي او متقدمين بالسن، وتبلغ نسبة الوفاه بهذا الفيروس (2 – 3%) من المصابين به (Singhal, 2020)

6.2. التعريفات الإجرائية:

- الاعاقة: يشير المصطلح هذا في الدراسة الحالية الى الاعاقة السمعية والاعاقة البصرية التي يعاني منها الاطفال في الاردن

7. الاطار النظري

يعاني اشقاء الأطفال المعاقين واولياء امورهم من العديد من المشكلات، حيث يعاني اشقاء الأطفال المعاقين من الشعور بالخجل بسبب إعاقة شقيقهم، ويعانون هؤلاء الاشقاء من الشعور بالذنب وذلك بسبب قيام أولياء الأمور بتأنيبهم في حال اظهروا تقصيراً في العناية بشقيقهم المعاق او ارتكبوا خطأ عن قلة دراية بطبيعة الإعاقة، وينخرط اشقاء الأطفال في مشكلات وصراعات مع اقرانهم ويظهرون العدائية بشكل يفوق اقرانهم، وذلك لتفريغ مشاعر الكبت والتنفيس عن الضغوط التي يعانون منها (Summers et al., 1994) ، ويعاني اشقاء الأطفال المعاقين من مشكلات نفسية، كالاكتئاب والقلق (Sharpe and Rossiter, 2002)

يعاني اشقاء الأطفال المعاقين من مشاكل سلوكية وعاطفية بسبب نقص الاهتمام المولى لهم من قبل أولياء الأمور، وبسبب نقص الفرص التي يحظون بها للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم السلبية، ويعزى ذلك الى أولياء الأمور يعملون عادة على تخصيص معظم الوقت والاهتمام للطفل المعاق، ويعمل نقصان هذه الفرص على المعاناة من الكبت والإحباط، كما ان اشقاء الأطفال المعاقين يعانون من قلة الانخراط والتفاعل اجتماعيا مع اقرانهم، ويجدر التنويع بأن اشقاء الأطفال المعاقين يعانون من نقص بالمعلومات حول طبيعة إعاقة اشقائهم والمشكلات المتصلة بها، وهذا يعيقهم عن تلبية احتياجات اشقائهم ومساعدتهم على التطور والتواصل معهم (McCullough and, Simon, 2011)

يعاني أولياء أمور الأطفال المعاقين من القلق على مستقبل الطفل، كما انهم يعانون من االتوتر والقلق، والإحباط واليأس ولوم الذات والاكتئاب، حيث يقوم بعض أولياء الأمور بلوم انفسهم لحدوث الاعاقة، ويعانون من مشكلات اسرية واجتماعية، ويعانون أيضا من اعراض نفسية وجسدية، حيث يعانون من ضيق التنفس والام في مفاصل الجسم واضطراب في ضربات القلب والم في الأمعاء والمعدة، وتعزى المشاكل الجسدية والنفسية التي يعاني منها أولياء أمور أطفال المعاقين الى الخوف المفرط على الأبناء والقلق عليهم، وبسبب حجم الأعباء المادية الكبيرة الملقاة على كاهل أولياء الأمور هؤلاء الاطفال (الوكيل، 2015)

يعاني أولياء أمور الأطفال المعاقين من صعوبات في دمج أطفالهم المعاقين اجتماعيا في المجتمع، وصعوبات في مساعدة أطفالهم المعاقين على التفاعل مع اقرانهم من خلال الرحلات واللعب، ويعاني أولياء الأمور هؤلاء من مشكلات ذات صلة برضاهم عن البرنامج التعليمي المقدم لأبنائهم المعاقين، ومشكلات ذات صلة برضاهم عن البيئة التعليمية التي يتعلم فيها أبنائهم المعاقين ومشكلات ذات صلة برضاهم عن مدى كفاءة المعلم الذي يقوم بتعليم أبنائهم، ومشكلات ذات صلة بموائمة الأهداف التعليمية مع احتياجات أبنائهم، ووجود نشاطات تتلائم مع قدرات أبنائهم. كما ان بعض المراكز لا تعمل على تقديم تقارير حول التقدم الذي احرزه الطفل المعاق وهذا يؤدي الى عدم دراسة أولياء الأمور بالتقدم الاكاديمي والوظيفي والسلوكي الذي يحرزه ابنهم، وينعكس ذلك سلبا على قدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات ابنائهم (الطلافحة، 2015)

ويعاني أولياء أمور الأطفال المعاقين من مشكلات ذات صلة بالعمل، حيث يضطر العديد من أولياء أمور الأطفال المعاقين الى ترك العمل او تقليل عدد ساعات العمل من اجل العناية بالطفل المعاق، وهذا يؤدي الى حدوث انخفاض في دخل الاسرة، مما يؤدي الى معاناة الاسرة من مشكلات مادية (Saunders et al., 2015). كما ان احتمالية المعاناة من الاكتئاب ومشاكل ذات صلة بالصحة العقلية والنفسية ترتفع لدى اشقاء الأشخاص المصابين باعاقة (Marquis et al., 2019)

8. الدراسات التطبيقية

هدفت دراسة الحازمي (2009) الى معرفة احتياجات أولياء أمور الطلبة المعاقين فكرياً في المدينة المنورة في السعودية، وتم توظيف استبيان لجمع البيانات، حيث تم توزيع 559 استمارة من استمارات الاستبيان على أولياء أمور لطلبة معاقين فكرياً في المدينة المنورة في السعودية، ولقد استرد الباحث 383 استمارة، تبين ان درجة الاحتياج لاستيفاء الاحتياجات المعرفة والمادية والاجتماعية تعد مرتفعة. فيما يتعلق بالاحتياجات المعرفية، تبين ان أولياء الأمور بحاجة لمعرفة كيف يتوجب على الاخوة ان يتعاملوا مع اخيهم المعاق، وبحاجة لاكتساب

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.461
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

معلومات حول طبيعة الإعاقة، واكتساب معلومات عن الفرص المهنية والتعليمية المستقبلية، وكيفية التعامل مع المشاكل السلوكية للطالب، ومعلومات حول الإجراءات التدخلية اللازمة. فيما يتعلق بالدعم المادي، حيث يحتاج أولياء الأمور لدعم مادي اكبر من الحكومة وتوفير رعاية طبية مجانية للطالب، وتوفير كتب مخصصة لتعليم للطالب مجانا، وتوفير عمل للطالب المعاق بعد تخرجه. فيما يتعلق بالاحتياجات الاجتماعية، فإن أولياء الأمور بحاجة للحصول على تدريب اسري، وبحادة لانشاء اندية لاولياء أمور الطلبة المعاقين فكريا، وبحاجة للحصول على دعم اجتماعي من اصدقائهم واقاربهم (الحازمي، 2009).

هدفت دراسة Goudie et al. (2013) الى معرفة اثار وجود إعاقة على اخوان الفرد المعاق في الولايات المتحدة الامريكية، وذلك عبر استخدام مقياس لجمع البيانات، واختيار عينة مكونة من 245 شخص لديهم شقيق معاق، و6564 شخصا ليس لديهم شقيق معاق، ولقد تبين ان الافراد الذين لديهم شقيق معاق يعانون بشكل اكبر من غيرهم من ومشكلات ذات صلة بالاداء الاكاديمي، ومشكلات ذات صلة بالانخراط في الأنشطة الترفيهية والرياضية، ومشكلات نفسية، ومشكلات سلوكية في المدرسة وفي البيت، ومشكلات في إتمام المهام المدرسية، و مشكلات ذات صلة بالعلاقات الشخصية، وتتمثل المشكلات الأخيرة بمشكلات في العلاقات الشخصية مع الام، والاشقاء والافراد الاخرين

هدفت دراسة Puri and Srivastava (2017) لمعرفة التحديات التي تواجه أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من اعاقاتٍ سمعية، وتم جمع المقابلات عبر اجراء مقابلات مع خمسة عشر(15) ولي امر في الهند لديهم طفل يعاني من إعاقة سمعية، وجرى اختيار المبحوثين عن طريق أسلوب العينة القصدي. من الأمثلة على هذه التحديات: المعاناة من صعوبة في تقبل حالة الطفل، وعانى بعض المبحوثين صعوبة في جعل اخوان واخوات الطفل يتقبلون ذلك، وعانى أولياء الأمور من تحديات مالية، وواجه أولياء الأمور تحديات اجتماعية، حيث عانى بعض أولياء الأمور من عزلة اجتماعية بسبب قلة تفاعلهم مع الجيران وتجنبهم للاقارب، ولقد واجه أولياء الأمور مشكلات في التواصل مع الأطفال، ولقد عانى أولياء الأمور من المشكلات السلوكية المنبثقة عن الإحباط والعدائية بسبب عدم قدرة الطفل على التعبير عن نفسه احياناً. أحيانا، يصبح الطفل المعاق سمعياً عنيفا بسبب عدم قدرته على التعبير عن نفسه (Puri and Srivastava, 2017).

لقد عانى أولياء الأمور المبحوثين من المشكلات المتعلقة بالاداء الاكاديمي، كما واجه أولياء الأمور مشكلات في قبول الأطفال المعاقين سمعيا في المدارس، كما ان أن العديد من أولياء الأمور غير مدركين للبرامج الحكومية الهادفة لدعم الأطفال المعاقين سمعياً. إضافة لذلك، هنالك قلق لدى أولياء الأمور حيال الفرص التعليمية والمهنية وفرص الزواج المستقبلية للأطفال المعاقين سمعياً، وهنالك قلق لدى أولياء الأمور حيال تقبل الأطفال المعاقين سمعيا اجتماعياً في المجتمع (Puri and Srivastava, 2017)

هدفت دراسة Gobrial (2018) الى معرفة التحديات التي تواجه أولياء امهات المصابين بالتوحد في مصر، وقام الباحث بجمع البيانات من أربعة عشر (14) ام لديها طفل مصاب بالتوحد في مصر، وتم اجراء مقابلات معهم، وتتراوح اعمار الأطفال ما بين 5-14 سنة، وتبين ان التحديات التي تعاني منها هذه الأمهات تشمل: نقص بالموارد، والتأخر بالحصول على التشخيص، وخطأ بالتشخيص، ونقص بالكادر الطبي المؤهل، ونقص بخدمات الرعاية الاجتماعية ورفض هؤلاء الأطفال المعاقين من قبل اقرانهم في المدرسة ووجود ضغوط مالية بسبب الحاجة لتوفير تعليم خاص ورعاية طبية خاصة لهؤلاء الأطفال، ويعد هذا التعليم وهذه الرعاية مكلفاً، كما تعاني بعض الامهات من مشاكل متصلة بالصحة العقلية والرفاه العاطفي، حيث يعاني بعضهم من الاكتئاب، وعانت بعض المبحوثات من الشعور بالندم بسبب اعتقادهم ان سبب حدوث الإعاقة هو خطأ قاموا به، وشعرت بعض الأمهات بالإحباط، لأن تجربة الامومة ليست كما كانوا يريدون ويتوقعون (Gobrial, 2018)

ولقد اضطرت بعض الأمهات المبحوثات الي القيام بتضحيات، حيث اضطرت بعض الأمهات الى ترك وظائفهن، لأن مراكز الرعاية تعد مكلفة، واضطرت بعض الأمهات الى العمل ساعاتٍ إضافية او العمل في وظيفة ثانية لتغطية التكاليف الخاصة بهؤلاء الأطفال، وعانت المبحوثات من ضغوطات ذات صلة بالحياة الاجتماعية، حيث قامت بعض الأمهات بتجنب الظهور على الملأ لتجنب الشعور بالحرج من سلوكيات الأطفال، وأشارت بعض الأمهات الى وجود صعوبة في حضور المناسبات والاحتفالات الاجتماعية، وهذا أدى الى اختبار نوع من العزلة الاجتماعية، وأشارت بعض الأمهات الى وجود نقص في دعم الزوج، وشعرت بعض الأمهات بالقلق حيال مستقبل الطفل، خصوصا في حال موت الام او هرمها. كما ان الأمهات قد عانين من التصورات السلبية التي لدى

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.461
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

افراد المجتمع نحو الطفل، ولقد اشارت المبحوثات الى قيام افراد العائلة الممتدة بتوفير الكثير من الدعم لهم والتعاطف معهم (Gobrial, 2018).

هدفت دراسة Shojaee & Alizadeh (2019) الى معرفة الاثار العاطفية والسلوكية لوجود اخ ذو إعاقة حسية في شيراز في ايران، وتم اجراء هذا الدراسة في عام 2016، وتكونت العينة من 91 فردا. 38 فردا منهم لديهم اشقاء يعانون من إعاقة حسية، و53 فردا منهم ليس لديهم اشقاء يعانون من إعاقة حسية، ولقد قام هؤلاء الباحثون بتوظيف الأسلوب العشوائي في اختيار العينة، وتم استخدام استبيان لجمع البيانات، وتبين ان حدة المشاكل العاطفية وحدة المشكلات مع الاقران تعد اعلى لدى الافراد الذين لديهم اشقاء يعانون من إعاقة حسية، وقد يعزى ذلك الى شعورهم بالحرج من إعاقة شقيقهم، وقد يعزى ذلك الى أسلوب التنشئة، وتبين ان المشكلات السلوكية العاطفية تعد اعلى لدى الافراد الذين لديهم اشقاء يعانون من إعاقة حسية (Shojaee & Alizadeh, 2019)

لقد هدفت دراسة Ahmad (2020) الى معرفة التحديات التي يواجهها أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من التوحد، وقام الباحث باختيار عينة قصدية مكونة من ثماني أمهات وستة اباء، وتم اجراء الحصول على البيانات المطلوبة من خلال اجراء المقابلات، وتبين ان أولياء الأمور هؤلاء يواجهون تحديات اجتماعية ومالية ونفسية، وتحديات ذات صلة بالحياة الزوجية، وتعزى التحديات المالية الى اضطرار بعض أولياء الأمور لترك عملهم، وتعزى التحديات المالية الى الحاجة الى الانفاق على الرعاية الطبية اللازمة للأطفال. أما التحديات الاجتماعية، فإنها تتمثل بصعوبة حضور المناسبات الاجتماعية، وصعوبة ضمان وجود علاقة جيدة ما بين الطفل المعاق واخوانه واخواته. فيما يتعلق بالتحديات النفسية، فإنها تتمثل بالمعاناة من الاكتئاب والقلق والضغوط النفسية نتيجة وجود صعوبة في التواصل مع الطفل المعاق، ورفض فكرة وجود طفل معاق. تتمثل التحديات ذات صلة بالحياة الزوجية بالمعاناة من مشاكل زوجية، كما أشار الباحث الى ان المبحوثين يحصلون على دعمٍ كافٍ من ازواجهم واقربائهم (Ahmad, 2020)

هدفت دراسة السلوم (2020) لمعرفة المشكلات التي تواجه أسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، وتم توظيف النهج الوصفي التحليلي، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات المطلوبة، وتم توزيع 143 استبنة على أولياء امور ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في الرياض، السعودية، وتم استرداد 140 استمارة، وتبين ان أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية. فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية، فإنها تتمثل بالقلق على المستقبل، وجود مشكلات زوجية، والنظرة السلبية من الأقارب، وضعف تفاعل الجيران مع الاسرة، وقيام الطفل بمقارنة نفسه مع اخوانه مما يتسبب بمشكلات اسرية، كما ان انه يتوجب على افراد الاسرة تخصيص وقتٍ كثير لتدريس الطفل، ولا يقوم الأقارب بالزيارة كثيراً، كما ان وجود طفل من ذوي صعوبات التعلم يؤثر سلبا على زواج اخوانه واخواته (السلوم، 2020)

فيما يتعلق بالمشكلات الاقتصادية، ان الحاجة لتأمين مستقبل الطفل من الناحية المادية يشكل ضغطاً على كاهل الوالدين، كما ان الحاجة لتوفير مدرسين خصوصين قادرين على تدرسي الطفل يعد مكلفا، كما ان تكاليف العناية الطبية تعد مرتفعة، كما ان عدم تفرغ رب الاسرة لعمله بسب الطفل يؤثر سلبا على عمله، وبالتالي، يؤثر ذلك سلبا على مستوى دخل الاسرة. كما ان الضغوط المادية تؤدي الى نشوء مشاكل اجتماعية. فيما يتعلق بالمشكلات النفسية، فإن طموحات افراد الاسرة تتلاشى في ظل وجود طفل من ذوي صعوبات التعلم، ويشعر الاخوة بالخجل بسبب وجود طفل معاق، ويشعر افراد الاسرة بالوحدة والعزلة الاجتماعية، ويعاني افراد الاسرة من نظرات المجتمع السلبية، ويشعر افراد الاسرة بالقلق بسبب الطفل والمشاكل المتعلقة به، ويعاني افراد الاسرة من قلة خدمات الدعم النفسي والاجتماعي المقدم لهم، ويعاني افراد الاشرة من انخفاض مستوى الاستقرار النفسي (السلوم، 2020)

9. المنهجية

9.1. النهج

تم توظيف النهج النوعي، من خلال جمع البيانات النوعية عبر اجراء مقابلات، وتم تحليل ومناقشة هذه البيانات النوعية من اجل الوصول الى النتائج

9.2. المجتمع والعينة

يتمثل المجتمع المستهدف بأسر الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن، وتم اختيار عينة قصدية مكونة من ستة عشر (16) اب وستة عشر (16) ام لديهم طفل يعاني اعاقة

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.461
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

سمعية او بصرية في الاردن، وتتكون العينة ايضا من عشر (10) اخوان وعشر (10) اخوات لديهم اخ او اخت من الأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية او بصرية، وجرى اختيار افراد العينة من مركزين للتربية الخاصة.يقعان في عمان، الأردن.

بالنسبة للمعلومات المتعلقة بافراد العينة، فإن ثماني أمهات لديهم طفل/طفلة معاق/ة بصريا، وثماني أمهات لديهم طفل/طفلة معاق/ة سمعيا، وهنالك ثماني اباء لديهم طفل/طفلة معاق/ة بصرياً، وهنالك ثماني اباء لديهم طفل/طفلة معاق/ة سمعياً، وهنالك خمس فتيات لديهم اخ/اخت مصاب/ة باعاقة بصرية، وهنالك خمس فتيات لديهم اخ/اخت مصاب/ة باعاقة سمعية، وهنالك خمس ذكور لديهم اخ/اخت مصاب/ة باعاقة بصرية، وهنالك خمس ذكور لديهم اخ/اخت مصاب/ة باعاقة سمعية.

9.3. اداة الدراسة

تم اجراء مقابلات مع ستة عشر (16) اب وستة عشر (16) ام لديهم طفل يعاني اعاقة سمعية او بصرية في الاردن، وتتكون العينة ايضا من عشر (10) اخوان وعشر (10) اخوات لديهم اخ او اخت من الأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية او بصرية، وجرى اختيار افراد العينة هذه من مركزين في عمان للتربية الخاصة، وتتمثل أداة الدراسة بالاسئلة التي تم طرحها على افراد العينة، حيث تم طرح السؤال التالي على اولياء امور الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية: (ما هي التحديات التي تواجهك/تواجهكي في ظل جائحة كورونا بكونك ام/اب لطفل يعاني من اعاقة سمعية /بصرية؟).

لقد تم طرح السؤال التالي على اخوان واخوات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية: (ما هي التحديات التي تواجهك/تواجهكي في ظل جائحة كورونا بكونك اخ/اخت لطفل يعاني من اعاقة سمعية /بصرية؟)، ولقد تم اجراء المقابلات عبر الهاتف، وتم اخذ بيانات التواصل مع افراد العينة من مركزين للتربية الخاصة في عمان، الاردن

9.4. صدق الاداة

للتأكد من صدق الاداة (المتمثلة بالاسئلة التي تم توظيفها للمقابلة)، تم عرضها على ثلاثة من حملة الدكتوراه المختصين في مجال التربية الخاصة، والذين يعملون في جامعة اردنية خاصة، واشار جميع المختصين الى ان الاداة تمكن الباحث من استيفاء اهداف الدراسة والاجابة على سؤالها

10. النتائج والمناقشة

10.1. النتائج والمناقشة المتعلقة بالسؤال الاول

تبين ان هنالك العديد من التحديات التي تواجه اولياء امور الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن، تتمثل بما يلي:

1- تحديات نفسية

اشارت والدتين واشار اب الى انهم عانوا من الاكتئاب خلال جائحة كورونا (COVID-19)، واشار اثنان (2) منهم ان ذلك بسبب الخوف على الطفل من الاصابة بالفيروس، واشار ثلاث (3) منهم ان ذلك خوفا من عدم القدرة على استيفاء احتياجات الطفل بسبب ترك العمل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج Ahmad (2020) الذي أشار الى معاناة أمهات المعاقين من الاكتئاب.

لقد اشارت سبع امهات واشار ثماني اباء الى ان شعورهم بالقلق والتوتر خلال جائحة كورونا (COVID-19) قد ارتفع بشكل كبير، واشار تسعة (9) منهم ان ذلك يعزى الى المخاوف المادية، وواشار اربعة (4) منهم ان قلقهم يعزى الى تفكيرهم وقلقهم بالوضع الدراسي للطفل واحتياجاته الاكاديمية، ولقد اشار اثنان (2) منهم الى ان قلقهم يعزى الى قلة الخروج من المنزل والتفاعل مع الاخرين اجتماعياً في ظل إجراءات الحجر المنزلي، وتتفق النتيجة هذه مع نتائج Chen et al. (2020) الذي أشار الى ازدياد القلق والتوتر لدى أولياء أمور المعاقين اثناء الجائحة

2- تحديات مالية

اشارت اثنا عشر ام امهات واشار احدا عشر اب الى معاناتهم من تحديات مالية، وازدياد حدة هذه التحديات خلال الجائحة، وذلك بسبب تأثر القطاعات التي يعملون فيها اقتصاديا بالجائحة واجراءات الحجر الصحي، حيث صرحت احدى الامهات

3- تحديات مهنية

اشارت ام الى انها اضطرت لترك عملها بسبب اغلاق الحضانات خلال الجائحة وانها لا تستطيع ترك الطفل في اي مكان، واشارت عشر امهات الى انهم اضطروا خلال الجائحة الى تقليل عدد ساعات عملهم في مكان عملهم

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.461
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

الخاص بهم، بسبب خوفهم من وضع الطفل في مكان قد يصاب فيه بفيروس COVID-19 ، وبسبب اغلاق الحضانات، وتتفق هذه النتيجة مع توصل له Saunders et al. (2015) الذي أشار الى ان الإعاقة تجعل بعض أولياء الأمور يتركون عملهم او يقلون عدد ساعاته، ولقد اشار ست اباء واشارت ثلاث امهات الى انهم قد تمت اقالتهم بسبب تأثير الجائحة السلبي على القطاعات.

4- مشاكل صحية

اشارت ستة امهات واشار وست اباء الى معاناتهم من مشاكل صحية جسدية بسبب الضغط النفسي، حيث اشارت احدى الامهات الى معاناتها من ضيق التنفس نتيجة الخوف على الطفل من الاصابة بالفيروس، واشار احد الاباء الى معاناته من الم بالمعدة نتيجة للضغوط المالية وخوفه على عدم تلبية احتياجات الطفل المعاق وباقي افراد اسرته، واشارت احدى الامهات الى معناتها من الصداع نتيجة الخوف على تأثر الطفل سلبا نتيجة عدم القدرة على استيفاء احتياجاته التعليمية كما ينبغي،، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الوكيل (2015)

5- مشاكل تعليمية

اشارت اثنا عشر (12) ام واشار ثماني اباء الى عدم قدرتهم على استيفاء الاحتياجات التعليمية للطفل المعاق في المنزل خلال الجائحة، وذلك بسبب احتياج الطفل الى تعليم خاص من قبل شخصٍ مؤهل على دراية بطبيعة التعليم الذي يحتاج له الطفل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الطلافحة (2015)

6- مشاكل زوجية

اشارت ثلاث امهات واشار ستة اباء الى ازدياد معاناتهم من مشاكل زوجية اثناء الجائحة، وعزى ثلاث منهم هذه المشاكل الزوجية الى مشكلات مادية، وعزى اثنان مهم هذه المشكلات الى قلة الخروج من البيت اثناء الجائحة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة Ahmad (2020)

10.2. النتائج والمناقشة المتعلقة بالسؤال الثاني

تبين ان هنالك العديد من التحديات التي تواجه اخوان واخوات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن، تتمثل بما يلي:

1- مشاكل نفسية

اشارت اربع اخوات واشار اخوين الى معاناتهم من الشعور بالوحدة اثناء جائحة كورونا، وذلك بسبب طبيعة القيود المفروضة على الافراد خلال هذه الجائحة، وبسبب تخصيصهم للكثير من الوقت لمساعدة اولياء امورهم في العناية بالطفل المعاق بصريا او سمعياً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة Bagenholm, & Gillberg (1991).

لقد اشارت ثماني اخوات واشار خمس اشقاء على خوفهم على الطفل المعاق من الاصابة بالفيروس والموت بهذا الفيروس، حيث صرحت اخت بما يلي: (ان فيروس كورونا يعد فيروس مرعباً، واخاف على اخي الصغير ان يصاب بهذا الفيروس ويموت، فهو ما زال طفلا ومناعة الاطفال ضعيفة)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة Houtzager et al. (2004)

اشار اخ الى شعوره بالغضب احيانا جراء قيام اولياء الامور بالاهتمام بشكل كبير بالطفل المعاق، واشار هذا الاخ الى انه يشعر ان هذا الاهتمام قد ازداد خلال ازمة فيروس كورونا، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة Houtzager et al. (2004)

2- مشاكل اجتماعية:

اشار اثنان من الاخوان الى انهم قد عانوا من مشاكل مع اولياء امورهم خلال جائحة كورونا بسبب امور متصلة بالعناية الطفل المعاق، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة Goudie et al. (2013) الذي أشار الى ان الإعاقةً تتسبب بوجود مشاكل ما بين الام واخوان الطفل المعاق، ولقد صرح احد الاخوة بما يلي: (اعاني من مشاكل مع ابي وامي بسبب خوفهم على تعرض اخي لضرر او اذى جسدي في حال انشغالي عنه).

اشارت اختين واشار اخ الى شعورهم بالحرج من الظهور مع الطفل المعاق في المناسبات الاجتماعية والظهور مع الطفل في الاماكن العامة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج Houtzager et al. (2004)، حيث صرح اخ بما يلي: (اشعر بالحرج بالذهاب لزيارة افراد العائلة مع اصطحاب اخي الذي لا يرى).

لقد اشارت خمس اخوات واشار اخ الى صعوبة خروجهم الى الاسواق للتسوق او قضاء امور واعمال خارج المنزل، بسبب وجود العديد من المسؤوليات ذات صلة بالاشراف على الطفل المعاق ورعايته والاهتمام بشؤونه في ظل فيروس كورونا، وذلك ، واشار هؤلاء الى ان هذه المهمات قد ازدادت مع فيروس كورونا، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج Houtzager et al. (2004)، حيث صرحت احدى الاخوات: (لا استطيع ان اغادر المنزل

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.461
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

للذهاب للتسوق واترك اخي لوحده عند تواجد الجميع خارج البيت، حيث اختي لا ترى وقد تؤدي نفسها بدون ان تدرك)

اشارت ثلاث اخوات اشار واربع اخوان الى صعوبة تواصلهم مع الطفل المعاق، وذلك بسبب طبيعة الاعاقة، حيث الاعاقة البصرية تمنع الطفل من رؤية التعابير الجسدية وتعابير الوجه، وتعمل الاعاقة السمعية على اعاقة الطفل عن معرفة نبرة الصوت وحدته وسرعة المتحدث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج Puri and Srivastava (2017)، ولقد صرحت احدى الاخوات بما يلي: (أحيانا، لا استطيع ان افهم ما يريد اخي التعبير عنه، لأنني لا افهم جميع رموز لغة الإشارة)

3- مشاكل اكاديمية

لقد اشار خمس اخوان واخت الى ان ادائهم الاكاديمي قد انخفض خلال الجائحة بسبب اضطرارهم لزيادة الساعات المخصصة لرعابة الطفل المعاق، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج Goudie et al. (2013)، حيث صرح احد الاخوان بما يلي: (بعد بدأ ازمة كورونا، لقد ازداد عدد الساعات التي اخصصها لرعاية شقيق المعاق بصريا والاشراف عليه).

4- مشكلات صحية:

اشارت اخت الى معناتها من مشاكل صحية ناجمة عن الضغوط النفسية وتتمثل هذه المشكلات بالقولون العصبي والدوار، وذلك بسبب حجم المسؤوليات الكبير الملقى على كاهلها في رعابة الطفل وبسبب عدم الخروج من المنزل كثيراً اثناء الجائحة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الوكيل (2015) الذي اشار الى ان رعاية طفل معاق قد تولد مشاكل صحية ناجمة عن القلق والضغوط.

11. الخلاصة

تبين ان هنالك العديد من التحديات التي تواجه اولياء امور الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن، كالتحديات النفسية والمالية والمهنية والصحية والتعليمية والزوجية. على سبيل المثال، يعاني اولياء الامور هؤلاء من الاكتئاب والقلق والمشاكل الزوجية ومشاكل صحية (كألم بالمعدة) وعدم القدرة على العمل بعدد الساعات المطلوبة وعدم القدرة على استيفاء احتياجات الطفل التعليمية. تبين ان هنالك العديد من التحديات التي تواجه اخوان واخوات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في الاردن، وتشمل هذه التحديات تحديات نفسية واجتماعية واكاديمية وصحية، وتشمل هذه التحديات: الخوف على الطفل المعاق من الموت، وصعوبة في الخروج الى الاسواق والمناسبات الاجتماعية وانخفاض في الاداء الاكاديمي وضيق تنفس ناجم عن الضغوط

12. التوصيات

يوصي الباحث بما يلي:

- زيادة الدعم النفسي المقدم لأسر الاطفال الذين يعانون من اعاقات في الاردن، وذلك عبر زيادة عدد الاخصائيين النفسيين العاملين في مراكز التربية الخاصة، وعبر وضع برامج فعالة من قبل الاخصائيين النفسيين العاملين في هذه المراكز لتقديم الدعم النفسي لافراد هذه الاسر.
- وضع خطط واستراتيجيات حكومية للتصدي للمشكلات التي يعاني منها افراد اسر الاطفال الذين يعانون من اعاقات في الاردن
- اجراء دراسات حول المشاكل النفسية النبي يعاني منها اولياء امور الاطفال الذين يعانون من اعاقات سمعية وبصرية في الاردن
- اجراء دراسات حول الصعوبات التي يعانيها معلمي الاطفال الذين يعانون من اعاقات سمعية وبصرية في الاردن
- نشر الوعي في المجتمع من خلال توظيف وسائل التواصل الاجتماعي والاعلام حول كيفية دعم ومساعدة اولياء امور الاطفال الذين يعانون من اعاقات في الاردن، واهمية ذلك في تعزيز الروابط الاجتماعية ما بين المجتمع
- نشر الوعي في المجتمع الاردني بضرورة تقبل الافراد المعاقين، لأن تقبلهم سيسهم في تمكينهم من الانخراط في المجتمع والاشتراك في الانشطة الاجتماعية وتقدم المجتمع بفعالية

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.461
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 العدد (66) أبريل 2021

المراجع

المراجع المنشورة باللغة العربية:

1. البيلاوي، إيهاب (2001). قلق الكفيف: تشخيصه وعلاجه. الطبعة الأولى. عمان، الأردن: مكتبة زهراء الشرق
2. الحازمي، عدنان (2009). حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكريا وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الملك سعود. السعودية
3. درويش، فاطمة (2011). الضغوط النفسية لدى أولياء أمور المعوقين عقلياً وأساليب مواجهتها "دراسة ميدانية على ع□ينة من أولياء أمور المعوقين عقلياً في مدينة دمشق". مجلة جامعة دمشق. المجلد 27
4. السلوم، وليد (2020). المشكلات التي تواجه أسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطةمن وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط. العدد 12. 315 - 353
5. https://journals.ekb.eg/article_141438.html
6. الطلافحة، عبد الحميد (2015). مدى رضا أولياء الأمور عن دمج اطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد 16.
7. عبيد، ماجدة السيد (2000). السامعون بأعينهم (الإعاقة السمعية). الطبعة الأولى. عمان، الأردن. دار صفاء
8. الوكيل، سيد (2015). الضغوط والحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة من اباء وامهات الأطفال المعاقين ذهنيا (دراسة فارقة عبر حضارية). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد. 35

المراجع المنشورة باللغة الانجليزية:

9. Ahmad, E. (2020). The Challenges Faced by the Parents of Autistic Children in Jordan. Journal of Education and Practice. 11(28). 74 -82
10. Bagenholm, A., & Gillberg, C. (1991). Psychosocial effects on siblings of children with autism and mental retardation: a population-based study. Journal of mental deficiency research, 35 (Pt 4), 291–307. https://doi.org/10.1111/j.1365-2788.1991.tb00403.x
11. Barker, D. H., Quittner, A. L., Fink, N. E., Eisenberg, L. S., Tobey, E. A., Niparko, J. K., & CDaCI Investigative Team (2009). Predicting behavior problems in deaf and hearing children: the influences of language, attention, and parent-child communication. Development and psychopathology, 21(2), 373–392. https://doi.org/10.1017/S0954579409000212
12. Chen, S. Q., Chen, S. D., Li, X. K., & Ren, J. (2020). Mental Health of Parents of Special Needs Children in China during the COVID-19 Pandemic. International journal of environmental research and public health, 17(24), 9519. https://doi.org/10.3390/ijerph17249519
13. Gobrial, E. (2018). The lived experiences of mothers of children with the autism spectrum disorders in Egypt. Social Sciences. 7(8), pages 1-11
14. Goudie, A., Havercamp, S., Jamieson, B., & Sahr, T. (2013). Assessing functional impairment in siblings living with children with disability. Pediatrics, 132(2), e476–e483. https://doi.org/10.1542/peds.2013-0644
15. Houtzager BA, Grootenhuis MA, Caron HN, Last BF. (2004). Quality of life and psychological adaptation in siblings of paediatric cancer patients, 2 years after diagnosis. Psychooncology, 13(8): 499–511
16. Khorrami-Nejad, M., Sarabandi, A., Akbari, M. R., & Askarizadeh, F. (2016). The Impact of Visual Impairment on Quality of Life. Medical hypothesis, discovery & innovation ophthalmology journal, 5(3), 96–103.

DOI: 10.33193/JALHSS.66.2021.461
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (66) April 2021 2021 أبريل (66) العدد

17. McCullough K, and Simon SR. (2011). Feeling heard: A support group for siblings of children with developmental disabilities. Social Work with Groups, 34(3–4): 320–329
18. Marquis, S. M., McGrail, K., & Hayes, M. V. (2019). A population-level study of the mental health of siblings of children who have a developmental disability. SSM - population health, 8, 100441. https://doi.org/10.1016/j.ssmph.2019.100441
19. Puri, S, and Srivastava, P. (2017) Concerns and Challenges Faced by Parents of Children with Hearing Impairment: An Exploratory Analysis. Journal of Disability Management and Rehabilitation. 2(1):28–33.
20. Saunders, B. S., Tilford, J. M., Fussell, J. J., Schulz, E. G., Casey, P. H., & Kuo, D. Z. (2015). Financial and employment impact of intellectual disability on families of children with autism. Families, systems & health: the journal of collaborative family healthcare, 33(1), 36–45. https://doi.org/10.1037/fsh0000102
21. Sharpe D, and Rossiter L. (2002). Siblings of children with a chronic illness: A meta-analysis. J Pediatr Psychol, 27(8): 699–710.
22. Shojaee, S., & Alizadeh, H. (2019). Comparing Behavioral-Emotional Difficulties in Siblings of Children with and without Sensory Impairments. Iranian journal of public health, 48(3), 516–524.
23. Singhal¸ T. (2020). A Review of Coronavirus Disease-2019 (COVID-19). The Indian Journal of Pediatrics 87(4): 281–286.
24. Summers CR, White KR, Summers M. (1994). Siblings of children with a disability: A review and analysis of the empirical literature. *Journal of Social Behavior & Personality, 9*(5), 169–184.